

# قضية الأسبوع



## أشادوا برجال «الداخلية» وعلى رأسهم الوزير الخالد في القبض على أكبر مزور في الشرق الأوسط نواب لـ «الأنباء»: تغليظ العقوبات وتعديل قانون الجزاء

رشيد الفهم - بدر السهيل  
ناصر الوقيت

قال النائب ماجد موسى إن جرائم التزوير أصبحت هي السائدة والواضحة في وقتنا الحالي، مؤكداً أن تلك الجرائم خطرة جداً حتى إنها أصبحت تدق ناقوس الخطر خاصة في الأونة الأخيرة حيث لاحظنا ازديادها، مشيداً بالدور الذي لعبه رجال وزارة الداخلية وعلى رأسهم وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد للقبض على هؤلاء المزورين والتصدي لهم والحد من انتشارها في مجتمعنا.

وأشار موسى في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن جرائم التزوير لم تستخدم فيها الوسائل التقليدية بل أصبحت تستخدم فيها الوسائل الإلكترونية والتقنية التي لعبت دوراً مهماً فيها.

وعن دور مجلس الأمة قال موسى: نحن على استعداد كاملين لامة الدفع بتطبيق القوانين والتشريعات في هذا الشأن وإذا كان هناك قصور في

### بات أمراً مستحقاً لحد من جرائم التزوير والتزييف



التشريع فسوف ندفع إلى تعديلها للعمل على الحد من ظاهرة التزوير. من جانبه، قال النائب سعود الحريجي لـ «الأنباء» إنه إذا كانت هناك قضايا تحتاج منا الوقوف أمامها فنحن سوف نتصدى لهذه الجرائم التزوير مثلاً من خلال سن القوانين وتشريعاتها للحد منها حتى لا تكرر مثل هذه القضايا. وأضاف الحريجي نحن كأعضاء في المجلس كل أمر يحتاج منا التدخل تشريعياً في مثل هذه القضايا فلن ولم نتأخر لأن مصلحة الكويت أولاً ثم المواطن لدفع عجلة

التشريعات والقوانين للحد منها ومعاينة كل من يحاول أن يعيث بأمنها. أما النائب د. عبدالرحمن الجبران فقال إنه لا يمكن القضاء على ظاهرة التزوير والرشوة بمجرد القوانين لارتباط هذه الجرائم بضمير الإنسان ومدى إيمانه بالقيم، فضلاً عن السوازع الديني والأخلاقي. وأضاف الجبران: «في تقديرنا أن دور المجلس يتناول تغليظ العقوبات التي باتت أمراً مستحقاً من خلال تعديل قانون الجزاء وسط ارتفاع مخيف لهذه الجرائم إلى الحد الذي بات يهدد سيادة الدولة كأصدا

الجوازات والمدنيات وربما الجناسي. وأكد النائب عبدالله العدواني أن مجلس الأمة على أتم الاستعداد لتشريع قوانين تعمل على الحد من جرائم التزوير والتزييف موضحة أن النواب في اللجنة التشريعية لن يدخروا جهداً في تشريع أو تعديل القوانين بهذا الخصوص إذا ما احتاج الأمر إلى ذلك. وأضاف العدواني دور وزارة الداخلية وعلى رأسها الوزير الخالد في القبض على أشهر مزور في منطقة الشرق الأوسط وهذا دليل على يقظة رجال الأمن الذين يقومون بواجبهم على أكمل وجه.



عبدالله العدواني



عبدالرحمن الجبران



سعود الحريجي



ماجد موسى

### كيف يفرق القانون بين المزور والمزيّف؟

مستوى من المنتجات الأصلية. ويخضع المستهلكون بهذه المنتجات حين يشترونها وهم يحسبون أنهم يشترون المنتجات الأصلية، وحكومات البلدان التي يحدث فيها التزييف غالباً ما تتخذ الإجراءات الضرورية لتقضي عليه، وفشلها في اتخاذ هذه الإجراءات قد يدمر إمكانات نجاحها التجاري. أما التزوير فيعني: العبث عمداً بوثيقة مكتوبة بهدف الغش، أو الاحتيال. وتتضمن أنواع التزوير المعروفة: التوقيع بطريقة احتيالية، تحت اسم شخص آخر إما على شيك، أو على وصية، أو عقد، أو أوراق الهوية والشهادات العلمية وغيرها، وهناك نوع آخر من أنواع التزوير وهو التزوير في المخطوطات والأصول الأدبية المكتوبة، ويسمى أصحابها بمزوري الأدب، وعادة ما يقوم مزور الأدب بتقديم وثائق مزورة على أنها مخطوطات نادرة.

حسب خبراء قانونيين، الفارق بين التزييف والتزوير، أو بين المزيّف والمزور، هو كالاتي: التزييف: أن تصدر من مصدر غير شرعي صورة طبق الأصل لشيء ما خاصة النقود، وذلك بهدف الغش، فسك النقود وطبعها، هو مسؤولية الحكومات الوطنية. وقد عقدت الاتفاقيات بين الأقطار المختلفة لمعاينة المزيّفين لعملة كل دولة منها. وتتخذ منظمة اليونسكو الدولية (الإنتربول) جانباً كبيراً من الاهتمام بالتحقيق في شأن المزيّفين العالميين. أما صناعة تقليد البضائع ذات الماركات المعروفة بما في ذلك الملابس وأجهزة الحاسوب وقطع غيار السيارات المختلفة فتدعى تزييف العلامات التجارية أو الانتحال. ويلاقى بعض المنتجين للامادة الأصلية صعوبة في حفظ حقوق ملكيتهم الفكرية. والمنتجات المزيّفة تكون عادة أدنى

## بعد انتهاء تداول الإصدار الخامس والاقتصاد على الإصدار السادس من العملة الكويتية كيف تحمي الدول عملاتها من التزوير؟

### العقوبة تطال كل من استعمل المحرر المزور

عالج المشرع بنصوص عدة تجريم التزوير في المواد (257، 258، 259، 261، 262) من قانون الجزاء الكويتي بالآتي: «بعد تزوير كل تغيير للحقيقة في محرر بقصد استعماله على نحو يوهم بأنه مطابق للحقيقة، إذا كان المحرر بعد فترة صالحاً لأن يستعمل على هذا النحو، ويقع التزوير إذا اصطنع الفاعل محرراً ونسبه إلى شخص لم يصدر عنه، أو إذا ادخل تغييراً على محرر موجود سواء بحذف بعض الألفاظ أو بإضافة الألفاظ لم تكن موجودة من قبل أو بتغيير بعض الألفاظ، أو وضع إمضاء أو خاتم أو بصمة شخص آخر عليه دون تفويض من هذا الشخص، أو حمل ذلك الشخص عن طريق التلبس على وضع إمضاءه أو خاتمه أو بصمته على المحرر دون علم بمحتوياته أو دون رضاه صحيح بها، ويقع التزوير أيضاً إذا غير الشخص المكلف بكتابة المحرر معناه أثناء تحريره بإبائه واقعة غير صحيحة، على أنها واقعة صحيحة، ويقع عليه بيانات كاذبة موهوماً بأنها بيانات صحيحة»، ويقع التزوير ممن استغل حسن نية المكلف بكتابة المحرر فأملى عليه بيانات كاذبة موهوماً بأنها حقيقية. كما نص قانون الجزاء الكويتي على عقوبة من ارتكب تزويراً بالحسب مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وغرامة لا تتجاوز 225 ديناراً كويتياً أو بإحدى هاتين العقوبتين. أما إذا ارتكب التزوير في محرر رسمي أو في ورقة من أوراق البنوك كانت العقوبة الحبس مدة لا تتجاوز سبع سنوات، ويجوز أن تضاف إليها غرامة لا تتجاوز 225 ديناراً كويتياً.



لتحقيق مكاسب غير شرعية والإضرار بالاقتصاد الوطني، وغالباً ما يؤدي ظهور عملات مزورة، بحسب خبراء، إلى هز الثقة بالعملة الوطنية، خاصة مع وجود أساليب مبتكرة لترويجها وطباعتها، فيما ثمة شبهات تشير إلى وجود جهات «سياسية» وخارجية، تدعم هذه الأنشطة غير المشروعة، بهدف تخريب الاقتصاد الوطني.

جدا مقارنة مع دول لا تتعدى فيها نسب التزوير 3٪.

### تزيير العملة والتأثير على الاقتصاد

تظهر بين الحين والآخر نقود مزورة من عدة فئات وفي بعض الأحيان تكون بصناعة متقنة يصعب تمييزها عن الأصلية، وهو تزيير النقود إلى ما يزيد على 25٪ وهي نسبة مرتفعة

على الجانب الآخر، فإن ماكينات اكتشاف العملات المزيّفة تكون تكلفتها عالية أيضاً، ولكن بالكوت ليس هناك حاجة لهذه الماكينات حيث إن عمليات التزوير لن تصل إلى معدلات مرتفعة، فهي ما زالت عند مستوياتها الطبيعية مقارنة مع دول أخرى تصل فيها معدلات تزيير النقود إلى ما يزيد على 25٪ وهي نسبة مرتفعة



القطن أو مادة البوليمار أو تركيبة من الاثنين، وتكون به عناصر معدنية أو مغناطيسية منسوجة فيه، ويمكن للبنوك المركزية في جميع أنحاء العالم تحديد أي من تلك المواد تود استخدامها عند تصديق طلب طباعة العملة، ويكون إنتاج العملة من الفئات الكبيرة عادة مكلفاً لقلّة كميتها، ولأنها تزود

بأكثر الاحترازا صرامة. الطباعة، فإنها ستواجه صعوبة في التغلب على عمليات التزوير التي تتطور بوتيرة مستمرة، وهو ما يجعل شركات طباعة العملة تستخدم أجهزة متطورة، وأحبار يتغير مظهرها تحت الأشعة المختلفة، بالإضافة إلى وضع علامات بالليزر عليها والعلامات المائية. كما أن الورق المستخدم في طباعة العملة يصنع من

مصطفى صالح

بعد انتهاء تداول الإصدار الخامس من العملة الكويتية بداية أكتوبر، والاقتصاد على الإصدار السادس من العملة الكويتية الجديدة، نعرض أبرز الاحتياطات الأمنية المتبعة من جانب دول العالم عند طباعة عملاتها وبخاصة في الكويت، حيث تلجأ معظم هذه الدول إلى طباعة عملتها في الخارج عن طريق شركات خاصة مثل «دي لارو» البريطانية، و«بانك نوت» الكندية، و«غابيسكا وديفريست» الألمانية، و«كارني» السويدية.

وفيمما يتعلق بالإصدار السادس من العملة الكويتية تأتي مواصفات الأمانة عالية، ومن أبرزها على الوجه الأمامي شكل الموج الذي يتغير لونه وتظهر فيه حلقة دائرية عند تحريك الورقة النقدية، بالإضافة إلى ظهور دوائر في منطقة الزخرفة تحريك الورقة النقدية أيضاً، فضلاً عن شريط الأمان على الوجه الخلفي للورقة النقدية والذي يتغير لونه أيضاً عند تحريك الورقة، وهي إجراءات أمنية يهدف من خلالها بنك الكويت المركزي إلى القضاء تماماً على عمليات تزوير العملات الورقية بالكويت. والجدير بالذكر أن هناك نحو 50٪ من الدول التي تصدر عملات ورقية في العالم وعددها 171 دولة تطبع عملاتها في الخارج ومن بينها الكويت التي طبعت الإصدار الجديد في الخارج بالتعاون مع شركة «دي لارو» البريطانية، ولكن من الصعب وجود قائمة بالدول التي تطبع عملاتها بالخارج، فهناك العديد من الحكومات لا تحبذ الإفصاح عن أماكن طباعة عملتها، كما أن الشركات التي تطبع العملات ترفض الإفصاح عن قوائم عملائها أو الدول المتعاملة معها.

طباعة النقود محلياً مكلفة وتلجأ الدول الصغيرة إلى طباعة عملاتها في الخارج لأسباب اقتصادية وفنية، حيث تتطلب عملية طباعة النقود ماكينات طباعة خاصة وهي نادرة وغالية الثمن، وحتى إذا كانت هذه الدول قادرة على شراء آلات

## مميزات أمان في الإصدار السادس للعملة الكويتية



- 1 يتميز الإصدار السادس من العملة الكويتية الجديدة بالعديد من العناصر الأمنية، وذلك لمنع كثير من النسخ والأمان خاصة لفئة 20 ديناراً وهي كالاتي:
- 2 تغيير لون خيط الأمان بالوجه الخلفي عند تحريك الورقة النقدية.
- 3 تظهر أشكال دائرية بمنطقة الزخرفة عند تحريك الورقة النقدية من الوضع العمودي إلى الأفقي بشكل حرزي ونقني يحول دون التزييف أو تصويرها.
- 4 يتغير لون شكل الموج عند تحريك الورقة النقدية من الوضع العمودي إلى الوضع الأفقي.
- 5 استكمال الشكل المنقطع غير المكتمل عند تعريض الورقة النقدية للضوء حيث يظهر رقم الفئة.
- 6 تظهر علامة مائية على شكل رأس الصقر متضمنة رقم الفئة باللغة العربية عند تعريض الورقة النقدية للضوء مما يجعل هناك صعوبة في تصوير الورقة وطباعتها.
- 7 تظهر طباعة بارزة ملموسة لفئة الورقة النقدية بالوجه الأمامي والخلفي بالإضافة إلى الرموز التي تمكن ذوي الإعاقة البصرية من التعرف عليها.
- 8 صعوبة بل استحالة تصوير الورقة النقدية بالكاميرات العادية منعا للتمكين من طباعتها. حيث تظهر الصورة ضبابية أو سوداء.
- 9 ندعم أطراف العملة النقدية بجميع فئاتها من الجوانب لتقويتها وعدم تلفها من الأطراف وتم تقوية علامة الصقر.
- 10 تكبير خيط المنتصف الخفي للورقة وأصبح عريضاً بشكل نقني وواضح يراه الجميع لكشف صحة العملة.
- 11 ظهور شعيرات داخل العملة تظهر عند تعرضها للأشعة فوق البنفسجية.